المحاضرة الاولى

التعريف بالبحث / منهج البحث

البحث: تقرير وافٍ يقدمه باحث عن عمل تعهده وأتمه، على أن يشمل التقرير كل مراحل الدراسة، منذ كانت فكرة، حتى صارت نتائج مدونة، مؤيدة بالحجج والاسنادات.

وتتوقف قيمة البحث على عوامل عدة أهمها: أن يكون هدف الطالب هو عملية البحث عن الحقيقة، ومحاولة تبيانها واعلانها، سواء اكانت متفقة مع ميوله أم لم تتفق.

وأول هذه الأمور هي عملية جمع المادة وتفهمها، وتنظيمها، ومقارنة بعضها بالبعض الآخر.

والبحث: هو طلب الحقيقة وتقصيها وإذاعتها في الناس، وهي الحقيقة الأدبية.

ومنهج البحث الأدبي: وهي الطريقة التي يسير عليها الباحث ليصل إلى حقيقة في موضوع من موضوعات الأدب أو قضاياه، حتى تقديمه (ثمرة عمله) إلى المشرفين أو والناقدين.

أهمية منهج البحث:

(١) يوجه الطلبة في عملهم، ويبين لهم صميم رسالتهم ويزودوه بما يلزمهم في كل خطوة يخطونها منذ البداية حتى النهاية.

(٢) إن منهج البحث مظهر حضاري تشتد الحاجة إليه بعد الحاجة الى الدرس.

(٣) الخلاصة من فوائد الدرس انه يعلم الطلبة كيف يبدأون... وكيف ينتهون، ويوفر عليهم الوقت والجهد، ويجنبهم الوقوع في الخطأ، والبعد عن الشعور بالضياع، والشعور بالعجز.

(٤) يحبب البحث ويهيئ للطلبة الاستمتاع بثمرة عملهم، ويكشف المتفوق ويرعاه، ويوجِد متنفساً لهم في عملهم الجامعي او المدرسي، وفي ذلك نوع من التخصيص.

(٥) أما التعميم، فيقصد به القدر العام الذي يجب أن يعرفه أي طالب ليقوم بما يطلب منه على نحو مقبول.

الوقوف على أهمية منهج البحث / أنواع البحوث

أنواع البحوث: إن البحوث أنواع تختلف حجماً واهمية بحسب الغرض الذي تطلب من اجله، والمرحلة الجامعية التي عليها الطالب.

أهمها:

١- **البحث الصفي**: وهو ما يكلف به الطلبة خلال دراستهم في مرحلة من مراحل البكالوريوس، ويشاع هذا الاسم (البحث الصفي، أو في بعض الاقطار: الفصل)
والقصد منه: الرجوع إلى المصادر من أجل اطلاع أوسع من مما هو مقرر في المحاضرة الملقاة، ولمزاولة البحث استعداداً للمستقبل.

وأهم شروطه:

١. **الضيق**: ويحسن أن يكون في حدود عشر صفحات، لأن الطالب بدون دور التجربة وطاقته محدودة. وقد نطلق عليه تقريراً، أو ما يسمى بالانكليزية (بيبر)

٢. **بحث التخرج**: ويكون شرطاً في منحه الدرجة العلمية وللتخرج (البكالوريوس والليسانس)، وقد تصل إلى خمسين صفحة.

٣. **الدبلوم أو الماجستير**: ونعني بالدبلوم في أبسط تعريفاته شهادة التخصص في دراسة ما، وقد تمنح هذه الشهادة بعد درس وامتحان مرحلة تأتي بعد (البكالوريوس أو الليسانس).

والماجستير: درجة عالية بعد البكالوريوس، يقتضي بحسب غالب الأنظمة تأليف رسالة بحدود (٢٠٠ صفحة، تقل أو تزيد) وتسمى في هذه الحالة (الرسالة). يشترط العراق ومصر وجود سنة تحضيرية في دراسة مواد متخصصة جداً.

٤. **الدكتوراه**: يفضل بعضهم تسميتها (دكتوراة) Doctorate وهي أعلى الشهادات الجامعية، ويعني بها الدقة والحرض في طلب الدراسة، ولا داعي لأن تصل إلى (٥٠٠ -٧٠٠ - ١٠٠٠) صفحة، إذ ان (٢٥) صفحة أو (٣٠ – ٣٥) حجم مناسب جداً.

وتسمى رسالة أو أطروحة، وكلمة رسالة أسهل.

المحاضرة الثانية

الباحث، تعريفه

الباحث: هو الشخص الذي سخّر كامل وقته من أجل أن يقوم بالبحث عن المعارف بشتى أنواعها، فضلاً عن ذلك فانه يعمل على اضافة أشياء جديدة تساعد هذه المعارف على التقدم والتطور.

ولابد أن يتوفر فيه صفات خاصة، فطرية ومكتسبة، خلقية ومهنية، وفيه ما سيشارك الآخرين في كل حقل من ذكاء وعلم وثقافة عامة وخاصة وتجربة، واخلاص، وأمانة.

شروط الباحث:

١- الرغبة: وهي شرط النجاح في كل عمل (البحث)، لأن طريق البحث شاق وطويل، وان يصحب الرعية (الصبر) على المنارة.

٢- أن يبدأ بحثه من نقطة أو نقاط لم يسبقها اليه الباحثون ممن سبقوه، حتى يكون موضوعه وسعيه جديداً.

٣- البحث عن المصادر التي يستفيد من معلوماتها، وتنظيم تلك المعلومات.

٤- الالتزام بالأمانة العلمية، لأن الباحث العلمي الناجح هو من يلتزم بالأمانة العلمية، حيث يقوم بتوثيق جميع الاقتباسات، ونسبها لأصحابها.

٥- تنظيم العمل ومساواته، وعدم ++++++++++++++++++++++++++++++++

المحاضرة الثالثة

اختيـــار الموضـــوع

يحدث في البحث الصفي أن الأستاذ هو الذي يحدد الموضوعات وبروزها على الطلبة. وقد يدع الأستاذ مجالاً للاختبار والتغيير، وقد يصر على رأيه، وهو بعمله هذا يسهّل كثيراً على الطلبة ويوفر لهم وقتاً وجهداً.

وهذا ممكن ومقبول في المحاولات الأولى من السنوات الاولى، لأننا نعدّ الطالب لعالم أوسع من عالم الكلية، عالم يطلب منه اعتماده على نفسه.

وهنا يعلن الأستاذ لطلبته:

(١) أن يهيئوا عناوين موضوعات للبحث الصفي.

(٢) قد يحدد لهم العصر الذي يختارون منه.

(٣) يمنحهم فترة مناسبة يعودون بعدها له يحملون مختاراتهم.

(٤) قد يحتاط الأستاذ فيطلب تهيئة أكثر من عنوان واحد، أو ثلاثة، لأنه سوف يرفض ما لا يصلح، أو قد يضطر إلى رفض كل ما يقدمه الطالب.

أهم الشروط الواجب توفرها:

١- **الدقـــة والوضـــوح**: أي أن يكون محدداً لا يحتمل الزيادة والنقصان، ولا يكتنفه الغموض والابهام ليدل الطالب على عقلية نقية. وتتضح هذه الدقة من العنوان، لأن العنوان هي الذي فيه المفتاح للعمل.

٢- **الجديـــة**: لابد أن يكون البحث غير مطروق وغير مبتذل لكي يكون للطالب شخصية، وليبذل في إعداده جهداً، حتى يكون له إضافة على السابقين.

٣- **وفـــرة المصـــادر**: أي أن الباحث عندما يقع لديه الاختيار لا يكتفي برونق الموضوع، وانما يفكر بوفرة مصادره، لأن الموضوع الذي تكون مصادره قليلة في مصدرين أو ثلاث

++++++++++++++++++++++++++++++++++

٤- أن يكون **الاختيار مناسباً للمرحلة**: فإذا كان صفياً يكون بحجم مناسب (من ١٠ إلى ٢٠ صفحة).

٥- يستحسن أن يختار الطالب ما هو **الأقرب لنفسه** ورغبته وتجربته، فيشعره بالمتعة وليعينه على الفهم والتفهم.

ملاحظة/ الاستعانة بالباحثين والنابهين من الطلاب والاساتذة والادباء يجب أن تؤجل إلى آخر الامر، وعند العجز التام، لأن اللجوء المبكر اليهم دليل على ضعف وبرهان على كسل، وإشارة إلى أنك سوف تستمر بالاعتماد على الآخرين.

لقد أصبح صعباً على الطالب أن يختار موضوعاً لدراسة علمية تستغرق كتاباً لكثرة ما أنتج الباحثون المعاصرون من دراسات، ولانتشار الجامعات والرسائل الجامعية. وقد يجد الطالب مجالاً خاصاً وصعباً من خلال العثور على (مخطوطة) قيمة فات المختصين نشرها، أو فاتهم نشرها محققة تحقيقاً علمياً، وقد يشترط الأستاذ أن تتقدم التحقيق دراسة علمية عن المؤلف واختصاصه.

المحاضرة الرابعة

جمع المادة / طرق جمع المادة

طرق جمع المادة في البحث:

تعتبر خطوة جمع المصادر والمراجع من الخطوات المهمة في عملية بناء البحث العلمي أو الأدبي، لأنه لابد من المراجعة وتوظيفها توظيفاً عملياً بهدف إثراء موضوع البحث من خلال قراءة مثابرة وواعية:

١- **المكتبة**: يمكن الحصول على المعلومات من خلال المكتبة على اختلاف أمكنتها، فقد تكون في الجامعة أو المؤسسة أو المديرية.

إن عملية البحث الدراسي تعتمد على تقصّي الحقائق والمعرفة لاكتشاف علاقات ومعلومات مفيدة وتفسيرها بإستخدام أساليب ذات منهج علمي أو تاريخي.

٢- **الآلة الالكترونية (الحاسبة)**: نعني الرجوع إلى الحاسبة الالكترونية ومحاولة سحب المصدر المراد بصيغة PDF.

٣- **الجذاذات (الجزازات)**

الجذاذة: ورقة صغيرة من ورق سميك نوعاً ما، هي اشبه ببطاقات الدعوة الاعتيادية، وهي مخططة أو غير مخططة، مستطيلة الشكل (قد تقل أو تزيد عند ١٣ سم x ٨ سم).

← المهم هو التزام نوع واحد من الجذاذات في بحثك، لا تغير الحجم في الجذاذات إلى أنواع مختلفة إذ لا يوفر لك الدقة فيما ترجوه.

س/ يجب على الباحث (الطالب) تعلم هذه الطريقة؟

ج/ لأنها:

(١) أكثر سهولة وضبطاً ودقة عن غيرها.
(٢) أيسر في التصنيف.
(٣) أنفع لدى استعمال المعلومات.
(٤) أبقى في الرجوع إليها.

(٥) أجدى في إمكانية الاستفادة منها من وقت لآخر عند اللزوم.
وهي تباع في الأسواق جاهزة، أو يمكن عملها باليد.

ترتيب الجذاذة: تضع في الجهة اليمنى من الجذاذة: المصدر (اسم الكتاب) وتضع في الزاوية اليسرى (اسم المؤلف / اسم المحقق / اسم المطبعة / عدد الطبعات / مكان الطبع / دار النشر / تاريخ الطبع / عدد الأجزاء). وهو ما يسمى (**المعلومات الببلوغرافية**)، وهي طريقة واضحة ومفيدة.

٤- **دفتر خاص:** ينقل فيه الطالب ما يجيء في المصادر، والافضل إن يكتب على وجه واحد من الورقة، ويترك هامشاً كبيراً من الصفحة يستغله بكتابة ما يعدّل عليه من أجزاء الخطة. فإذا كان الموضوع شاعراً أو كاتباً أو لغوياً، كتب معلومات عنه مثل (حياته، رحلاته) وهذه الطريقة ممكنة ومقبولة إذا كان البحث صغيراً.

← وقد يكون استعمال هذا الدفتر لما يثيره النص أو الكتاب ذهنه من آراء وملاحظات لينتفع بها في المراحل القابلة للكتابة.

المحاضرة الخامسة

المصادر، طرق اختيارها والاسس التي يقوم عليها الاختيار

المصادر في أبسط تعريفاتها: الكتب التي تحتوي على مادة من أخبار أو نصوص تحتاج إليها في بحثك.

والمصادر نوعان:

الأول/ المصادر: وهي الكتب القديمة التي يعود إليها الباحث ليأخذ منها مادته الخام. ومن المصادر ما يرقى تأليفه إلى عصر الموضوع ومنها ما يعود لعصور تالية له.

ولابدّ أن يأتي في طليعة المصادر: النصوص الانشائية (من شعر ونثر فني) التي أنتجها الأديب إذا كانت تدرّس أدبياً والمادة التي أنتجها الأدباء.

الثاني/ المراجع: وهي المؤلفات الحديثة التي كتبها المؤلفون المعاصرون من أبناء العصر الحديث في موضوعات قديمة.

هناك خلط بين التسميتين. فالمصادر الفت للقراء أولاً، أما المصادر فهي للمؤلفين أولاً. ومهما تبلغ المراجع من القوة فأنها تبقى ثانوية جداً.

← إذا كان لديك مرجع قد استوفى بحث موضوع ما في مصادره، لم يعد مناسباً أن تستأنف البحث فتضيع الوقت، والأفضل ادخاره لموضوع بكر أو شبه بكر.
← إذن، المصدر قديم، والمرجع حديث.

أشهر المراجع العامة:

- تاريخ آداب اللغة العربية / جرجي زيدان ط٢
- تاريخ الأدب العربي / بروكلمان
- دائرة المعارف الاسلامية
- معجم المطبوعات / سركيس
- معجم المؤلفين / عمر رضا كحالة

- مصادر الدراسة الأدبية / يوسف أسعد داغر
- كتاب الاعلام / خير الدين الزركلي
- تاريخ الأدب العربي / عمر فروخ

إذن أنت الآن في دور التقاط الأسماء التي تتصل بموضوعك أو تحسب أنها تتصل بموضوعك، وقد تلتقط مع اسم الكتاب أو المؤلف معلومات أخرى.

من مفاتيح المصدر: أسم العلم ، تاريخ الوفاة، أو الحادث، الموقع، البلد... إلخ.

كان الطالب يجد صعوبة في الإلمام بالمهم من هذه المعلومات، وقد يحس بالعجز والقصور، لأنها ليست مما يمكن أن يحيط به بسهولة. لكن خضعت هذه الصعوبة وكادت تزول بعد أن وضعت في ذلك الكتب والأدلة، مثل:

- نظرة تاريخية في حركة التأليف عند العرب – د. أمجد الطرابلسي – ط١/١٩٥٥م.
- مصادر التراث العربي – د. عمر الدقاق – ١٩٦٨م.
- المكتبة العربية – د. عزة حسن – ١٩٧٠م.

وما يضاعف مهمة الباحث الرجوع إلى المخطوطات عدد من مصادره المطبوعة، ويدعوه إلى البحث عن مصادر ما زالت مخطوطة، ليستطيع أن يكمل جوانب بحثه ويسد ثغراته.

← حاول دائماً سؤال من يسعفك، ولديه معلومات في مجال العمل أو البحث الذي تقوم به.

← أكثر ما يقصد بالتاريخ الأقدم تاريخ وفاة المؤلف (لأن تاريخ التأليف مما لا يتيسّر إحاطة العلم له)

← عندما تنتهي من الترتيب الزمني للمصادر، تبدأ بدراستها. وتنص أولى هذه الدراسة على الطبع، أي أنك تختار أحسن الطبعات وأدقها أو ما تسمى بالطبعة المحققة (تحقيقاً علمياً)

← عندما تستعير كتاباً من مكتبة، إحفظ معلوماته عندك في الدفتر، ليسهل عليك الرجوع إليه متى ما احتجت إليه. وما يدخل من المعلومات:

- اسم المؤلف الكامل
- اسم الكتاب الكامل
- اسم المطبعة
- تاريخ الطبع
- تاريخ المقدمة
- دار النشر
- السلسلة التي صدر فيها
- اسم المحقق الكامل
- عدد الأجزاء
- الصفحة التي أخذت منها المعلومات.

← الطبع بالأوفيست – خير من استغلال ندرة الموضوع، بأن يعمد ناشرون إلى إعادة طبعه، لنعوض في نشره.

المحاضرة السادسة

وضع الخطة

وضع الخطة والتعريف بجزئياتها، والعوامل التي تتدخل في وضع الخطة

إذا تمت مرحلة اختيار الموضوع، انتقلت إلى مرحلة رسم الخطة. وهي مرحلة مهمة جداً في البحث لأنها تحدد أبعاده وامكان صلاحه.

تعريف الخطة: هي رسم للخطوط التي سيسير عليها الموضوع، وللصورة التي سيكون عليها، وقد تكون أشبه بالهيكل العظمي، وهي مثل خارطة المهندس.

يطالبك أستاذك (وتطالب نفسك) بوضع خطة بعد الاتفاق على الموضوع، ولكي يضع باحث خطة ناجحة يقرأ فيها الموضوع قراءة مناسبة.

قد تأتي الخطة موجزة، وقد تأتي مفصلة. والمفصلة أهم وأولى، لأنها تقتضي إلماماً واسعاً بالموضوع، ومصادره الأساسية ومشكلاته وقضاياه. فهي أقرب إلى البحث نفسه، وهي إن شئت مشروع (Project).

ومن الأساتذة والجامعات ما لا يقبل الخطة إلا مفصلة مبينة الأجزاء مؤيدة بالمهم من المصادر والمراجع.

هناك ملاحظات يجب الإلمام بها لكتابة بحثك:

١- **التبويب**: إن أهم ما تستوجبه الخطة تقسيم الموضوع وتجزئته، لتوفير إمكانية توزيع المادة المجهزة والأفكار المنبثقة منها على هذه الأجزاء بحيث تستوعب الموضوع، وتستوفي فيه ما كان في مكانه المناسب.

يقسم البحث الصفي إلى فقرات واسعة بتسلسل الأرقام: ١، ٢، ٣.... إلخ.
وقد زوّدنا العرب المؤلفون القدامى، نتيجة لإنصرافهم إلى التأليف وثمرة لتجاربهم الطويلة في التأليف بتقسيمات وهي:

- الباب
- الفصل
- الجزء
- مجلدة
- كتاب

- القسم الأول – الثاني – الثالث (وهو عند الغربيين Part).

ملاحظة/ لا بدّ من التقارب النسبي في الحجم، أي المساحة، فإذا بلغ عدد صفحات الفصل الأول (٨ – ١٣) صفحة، فليس من المعقول أو المقبول أن تكون الفصول الأخرى في حوالي هذا العدد، وأيضاً من غير الممكن أن تكون صفحتين أو ثلاث.

٢- **نسق الفصول (صلب المادة)**: مكملات لمستلزمات البحث، وهاتان هما:

أ. **المقدمة**: يسميها العرب القدامى (خطبة الكتاب)

ب. **التمهيد**: وأكثر المؤلفين العرب يسمونه (المدخل) أو تسمى (التوطئة).

← تُكتب في المقدمة أمور وكلمات قليلة (معبّرة) عن سبب اختيار الموضوع، واسلوب معالجته، وفي التمهيد تتحدث عن العصر الذي له صلة بالموضوع.

وتلي الفصول (صلب المادة) مادتان هما:

أ. **الخاتمة**: الوصول إلى أبرز النتائج المتعلقة بالبحث

ب. الفهارس

وقد يضاف بينهما ملحق أو ملاحق. أما قائمة المصادر والمراجع، فتكون في نهاية البحث أو الكتاب وتأخر إلى آخر الفهارس.

٣- تجنب الخطط الجاهزة، فمن الطلبة من يلجأ بعامل الكسل أو والجهل إلى خطة جاهزة، فلابدّ أن تقلب موضوعه (البحث) ألف مرة لتخرج بالخطة الأنسب.

٤- أن تمتاز الخطة وكتابة الموضوع بـ(الوحدة العضوية والموضوعية) أي أن يكون عند العرب القدماء من المؤلفين: مترابط الأجزاء متناسق الأطراف. وتبتعد عن الإضطراب أو الاستطراد.

٥- بعد أن تنتهي إلى صور مناسبة للخطة، تنظر فيها وهي في آخر شكلها الذي وصلت إليه، ثم تعدّل وتبدّل، وتحكم معتمداً المادة التي لديك، والخبرة التي تراكمت عندك، حتى لا تكتنفها الثغرات فتحرمها صفة الوحدة العضوية.

← لا بدّ من الرجوع إلى المشرف والأخذ برأيه وتغيير ما يطلبه منك.

ملاحظة / يحفظ الطالب صورة للخطة، يحملها معه عند مقابلته استاذه المشرف، ويقلبها ليربط الفصل الذي يقدمه اليه. وقد يجري تعديلاً في ضوء ما يجده خلال البحث، لأنها تعبر عن جهد الطالب والأستاذ.

المحاضرة الثامنة

وضع المقدمة والتمهيد ومحتوياتها

يمكن تعريف **المقدمة**: هي بداية البحث وأول ما يراه القارئ، ويبدأ بها قراءة البحث. ومن خلال قراءتها تبني لدى القارئ (الطالب). ويقوم الطالب بكتابة المقدمة بعد الانتهاء من محتويات البحث.

ينبغي أن يبدأ الباحث مقدمة بحثه بالبسملة. ثم الحمد لله والاستعانة به والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ ثم الاستفتاح المناسب للموضوع، ثم عنوان الموضوع والتعريف به. كما ينبغي أن تكون المقدمة مرتبطة بالموضوع العام للمجال الذي يجري فيه البحث ثم التدرج بالاختصاص إلى موضوع البحث.

من خلال المقدمة يجب على الباحث أن يوضح مدى أهمية بحثه في مجال العلوم الذي تم فيه البحث، وكذلك على الباحث أن يضمّن المقدمة معظم المصطلحات الواردة بالبحث. ويبين الجهد الذي بذله للوصول إلى عناصر البحث، وأبرز المصادر القريبة إلى موضوعه، والتي ساعدته في إنجاز عمله، ثم الثناء والعرفان لكل من ساعده في انجاز البحث واخراجه على هذا النحو.

← هنالك فارق بين المقدمة والتمهيد. هذا الفارق يجب على الباحث مراعاته حتى لا يخلط بين كلا المصطلحين. إذ أن التمهيد يختلف عن المقدمة من حيث كون التمهيد هو التهيئة القارئ لموضوع البحث، ولا يشترط فيه أن يكون ملماً بكل عناصر البحث كالمقدمة.

شروط مقدمة البحث الناجحة

١- يجب أن يحرص الباحث على أن تكون مقدمته جامعة مانعة، بحيث تكون مقدمة جامعة لكل عناصر البحث.

٢- يجب على الباحث الابتعاد عن الايجاز المخل أو التطويل الممل. بحيث يكون عدد صفحات المقدمة تصل إلى ٨ صفحات. لأن التطويل يدفع القارئ إلى الملل.

٣- يجب على الباحث أن يقوم بكتابة المقدمة بأسلوب شيق مستخدماً أساليب تجذب القارئ، لكي يستمر بمطالعة البحث إلى آخره.

٤- يجب على الباحث إلتزام الحيادية أثناء كتابة المقدمة، وعدم الانحياز إلى فكرة أو رأي دون الاستناد على دليل علمي يؤيد هذه الفكرة أو الرأي.

٥- يجب مراعاة استخدام أساليب اللغة العربية السهلة غير المعقدة، والابتعاد عن العامية والاساليب الركيكة أثناء الكتابة العلمية بشكل خاص، وكذلك يجب الالتزام بقواعد الاملاء والقواعد النحوية والتدقيق اللغوي، والمراجعة قبل طرحها.

٦- يجب على الباحث الاعتدال أثناء الاستدلال والاقتباس من آراء الآخرين. وبذلك يكون مهيمناً بآرائه وأفكاره. ويبتعد عن إستخدام ضمير (أنا) إذ يدفع القارئ إلى الملل بسرعة وعدم إكمال قراءة البحث.

التمهيد: توطئة تهدف إلى خلق الجو المناسب للتعلم، وتعتمد على الاثارة الفكرية والتشويق. وهو نبذة مختصرة في موضوع البحث العلمي، حيث يتم فيه تقديم ملخص للقرّاء عن المحتوى العام للبحث من خلال عرض الموضوع ومشكلة البحث المتناولة.

أوقات التمهيد:

(١) **التمهيد الاستهلالي**: نبدأ به درسنا بغرض جذب الطلاب نحو الدرس.

(٢) **التمهيد الانتقالي**: يساعدنا للانتقال من جزء الى آخر ومن فكرة إلى أخرى.

(٣) **التمهيد التقويمي**: هو الذي نستخدمه في تقويم معرفة الدارسين بموضوع الدرس.

طريقة كتابة تمهيد للبحث:

١- التمهيد يختلف عن المقدمة، فهو يأتي بعد المقدمة ويهدف إلى تهيئة الشخص للدخول في موضوع البحث.
٢- لا يجب أن يشتمل التمهيد على مباحث من صلب البحث.
٣- يربط التمهيد بين المقدم والبحث. وهو غير ضروري أو إلزامي في كل البحوث.
٤- يجب أن يشتمل على مواضيع تهيأ عقل القارئ إلى البحث.
٥- المقدمة لا تحوي على هوامش، أما التمهيد فيحتوي على هوامش.
٦- عدد صفحات المقدمة (٣-٤)، أما التمهيد فيصل عدد صفحاته (٧-٢٠) صفحة.

والحقيقة، الأمر يرجع إلى العرف العلمي. كما يجب أن يكون مناسباً مع عدد صفحات البحث نفسه.

المحاضرة التاسعة

الهوامش وطرق كتابتها واعدادها

الهوامش في الرسائل العلمية: هي جزء اساسي من المتن، ومن خلالها يقوم الباحث بوضع تعليقات يبسط من خلالها فكرة وردت في المتن أو يقوم بترجمة مختصرة جداً لأحد الاعلام، أو التعريف بمكان أو ذكر تاريخ معين ورد في المتن.

والهوامش: عبارة عن مدونات خارج المتن يطلق عليها اسم (الحواشي)، ويقوم الباحث عبرها بتقديم أدلة تؤكد صحة كلامه في موضوع معين، حيث تستخدم الأدلة التي تدل على صحة صدقه وتوثّق معلوماته، وأدلة البحثية.

للهوامش فوائد كثيرة:

١- تسمح للمطلع على البحث بالعودة إلى المصدر الرئيس مباشرة، و الاطلاع على النص الذي عاد إليه الباحث من خلال بحثه العلمي.
٢- تجريد المتن من الاستطرادات، وهذه الاستطرادات تكون في الهامش ليطلع على البحث من جميع جوانبه.
٣- يحرص الباحث على أن تكون الهوامش واضحة وغير غامضة، لأن هدفها الاساس هو التوضيح.
٤- عدم الاكثار من الهوامش، لكي لا تقطع على القارئ سلسلة أفكاره.

قواعد استخدام الهوامش في البحوث:

١- يفضل أن يقوم الباحث بفصل الهوامش عن المتن بخط أفقي.

٢- ذكر الهوامش وفق تسلسل رقمي اسفل كل صفحة في البحث، ويوضع الرقم بين قوسين.

٣- في حال قام الباحث بنقل النص بشكل حرفي فعليه ذكر اسم المصدر أو المرجع بشكل مباشر في الهامش. وفي حال لم يلتزم الباحث بحرفية النص فعليه أن يذكر لفظة (يُنظر بتصرف) أي حدثت تغيرات على النص.

٤- في حال اشترك مؤلفان أو ثلاثة في تأليف مصدر ما، فعلى الباحث ذكر أسماء جميع المؤلفين، ثم يذكر اسم المصدر، ورقم الصفحة، أو يستخدم جملة (المؤلف وآخرون)

٥- في حال كان النص مقتبساً، فيذكر اسم الكتاب، وصاحب الكتاب الأصلي، والصفحة ثم اسم المترجم.

٦- إذا كان النص مقتبساً من صحيفة أو مجلة، فإن الاشارة يجب أن تشمل عنوان المقال، اسم المؤلف، اسم المجلة، رقم وتاريخ العدد.

٧- في حالة المحادثة الشفهية أو محاضرة دكتور، يجب ذكر حديث الشخص، وتاريخه.

٨- في حال كانت الحاشية طويلة، فتكملتها في الصفحة الأخرى التي بعدها، بوضع اشارة = قبل الاكمال.

طريقة كتابة الهوامش:

١. اسم المؤلف – الكتاب – الطبعة – سنة الطبع – المطبعة – المحقق (إذا كان الكتاب محققاً) أو (المترجم إذا كان الكتاب مترجماً).
٢. الكتاب – المؤلف – الطبعة – سنة الطبع – المطبعة.

طريق الكتابة:

(١) في نهاية الورقة.
(٢) في نهاية المبحث أو الفصل.

الترقيم:

١. بشكل (١ – ٢ – ٣-...) لكل صفحة.
٢. تسلسل الأرقام وصولاً إلى آخر تسلسل رقمي.

المحاضرة العاشرة

الخاتمة وما تحتويه / قائمة المصادر والمراجع / طريقة كتابتها

خاتمة البحث العلمي: هي الجزئية الأخيرة من البحث العلمي، ومن خلالها تظهر نتائج البحث الذي قام به الباحث، وهي عنصر أساس في البحوث أو الرسائل، وتحتوي على تفاصيل وعناصر مهمة.

العناصر التي تتضمنها خاتمة بحث علمي:

(١) **جملة استهلالية (افتتاحية):** في الغالب تبدأ تلك الجملة بـ(في خاتمة البحث ، في نهاية موضوعنا هذا ، بنهاية الرسالة ، بانتهاء عناصر البحث العلمي).

(٢) **عرض فكرة عامة:** عن موضوع البحث، وفي ذلك يتناول الباحث بطريقة انشائية طبيعة المشكلة المطروحة بالبحث، وكيف أنها تؤثر على المجتمع، أو تمثل معضلة في جانب علمي معين بحسب طبيعة التخصص.

(٣) **عرض لمجهود الباحث والصعاب التي وواجهته:** وهو ان يبين الباحث المجهود العلمي الذي تطلبه في عمله البحثي، ومحاولة تحفيز الباحث لأقرانه من اجل الاستمرار بموضوعات التخصص ومواكبة التغيرات في العصر.

(٤) **جملة ختامية أخيرة:** ومن المفضل أن تكون هذه الجملة ذات طابع ديني، كأن يبتهل إلى الله تعالى بالدعاء.

الاسلوب المثالي لكتابة خاتمة البحث العلمي:

١- **الاشارة لخاتمة البحث:** حيث يجب أن نشير إلى أننا نختم البحث، فنقول (في نهاية البحث ، أخيراً نذكركم بأهم نقاط البحث).

٢- **الجمل فيها مختصرة ومفيدة:** تعبر عن الفكرة الرئيسية واستنتاجات البحث، وألّا تكون الجمل طويلة و تفصيلية مثل فصول البحث.

٣- **الاشـــارة إلـــى موضـــوع البحـــث الـــرئيس:** فـــي بدايـــة الخاتمـــة، وبعـــد ذلـــك النقـــاط الاخـــرى الخاصـــة بالبحث.

٤- بعـــد كتابـــة البحـــث العلمـــي، يجـــب بعـــدها كتابـــة المراجـــع والمصـــادر التـــي عـــدنا اليهـــا والمصـــادر المختلفة التي أخذنا منها المعلومات.

٥- تقـدم ايضـاح بسـيط ومختصـر لمشـكلة البحـث، وكيفيـة حلهـا، ولا يجـب أن تطـرح افكـاراً جديـدة عـن المذكور في البحث.

أهداف خاتمة البحث العلمي:

١. تهدف خاتمة البحث العلمي الى تفسير نتائج البحث ودعم الاستنتاجات بالأدلة.

٢. ادراك أهمية النتائج (السلبية) المستخلصة من البحث.

٣. حصر نتائج البحث، وتحذير من التعمق بها.

٤. تحديد الاسئلة التي لم تتم الاجابة عنها خلال البحث.

٥. تقديم توصيات لإجراء المزيد من الابحاث المستقبلية.

المحاضرة الحادية عشر

علامات الترقيم

علامات الترقيم: هي عبارة عن علامات محددة توضع اثناء عملية الكتابة، بهدف تعيين مواطن الوقف.

وهي أيضاً علامات ورموز متفق عليها توضع في النص المكتوب بهدف تنظيمه، وتيسير قراءته وفهمه. ولا تعدّ علامات الترقيم حروفاً، وهي غير منطوقة.

علامات الترقيم هي:

- **النقطة (.):** وتوضع في نهاية الجملة تامة المعنى. وكذلك توضع عند انتهاء الكلام وانقضائه.

- **الفاصلة (،):** وتوضع في الأحوال التالية:

١. بين المعطوف والمعطوف فيه، خصوصاً عند حذف حرف العطف، مثل:
ما خاب تاجر صادقٌ، ولا تلميذٌ عاملٌ بنصائح والديه ومعلمهِ.

٢- بين الجملتين المرتبطتين في المعنى والاعراب، مثل:
خيرُ الكلام ما قلَّ ودلّ، ولم يُطِل فيُمل.

٣- بين الشرط والجزاء وبين القسم والجواب اذا طالت جملة، مثل قول الشاعر:
اذا كنتَ في مصر ولم تكن ساكناً على نيلها الجاري، فما أنتِ في مصرِ

٤- بعد لفظ المنادى، مثل: يا محمد، احضر الكراسة.

- **الفاصلة المنقوطة (؛)** وتوضع في مواضع عدة، وهي:
١- بعد جملة ما بعدها سبب، مثل: عدي من خيرة الطلبة؛ لأنه حسن الصلة بأساتذته وزملائه.
٢- بين الجملتين المرتبطتين في المعنى دون الاعراب، مثل: إذا رأيتم الخير فخذوا به؛ واذا رأيتم الشر فدعوه.

- **النقطتان (:)** وتوضع في المواضع الاتية:

١- بين القول والمقول (أي الكلام والمتكلم به)، مثل قول الشاعر (شمر بن عمرو الحنفي) من شعراء الجاهلية:

ولقد أمرّ على اللئيم يسبني فمضيتُ ثمت قلتُ: لا يعنيني

٢- بين الشيء وأقسامه، مثل:

إثنان لا يشبعان: طالب علم، وطالب مال.

- **علامة الاستفهام** (؟) وتوضع عقب جملة الاستفهام سواء اكانت ادانة ظاهرة أم مقدرة.

- **علامة التعجب** (!) وتسمى أحياناً (علامة الانفعال) وتأتي بعد عبارات تعبر عن فرح أو حزن أو تعجب أو استغاثة أو دعاء.

- **الأقواس**: نذكر منها:

١- **القوسان الهلاليان** ( ) وهي للتفسير، والدعاء القصير.

٢- **القوسان القرآنيان**: { }

٣- **القوسان المعقوفان** [ ] ويوضع بينهما الكلام الخارج عن السياق، أو البعيد عن الأصل.

٤- **علامات التنصيص** " " وهي من علامات الترقيم التي تستخدم عند كتابة كلام من كتاب، فيكون الاقتباس نصياً وحرفياً.

٥- **الشرطة أو الوصلة** (- - -) وتستبدل مكان الكلام المحذوف، وتوضع أيضاً بين العدد والمعدود، سواء أكان العدد رقماً أو لفظاً.

٦- **الشرطتان** (- -) وتوضع فيها العبارات المنقولة حرفياً من كلام الغير، والموضوعة في طيات كلام الناقل.

٧- **علامة الحذف**: وهي نقط افقية أقلها ثلاثة (....) وتوضع مكان الكلام المحذوف من كلام اقتبسه الكاتب.